

12 - شرح روضة العقلاء ونرفة الفضلاء" ذكر الزجر عن قبول قول

الوشاة "الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلیه وصحبه اجمعين
اما بعد قال ابو حاتم محمد بن حبان البسطي رحمه الله تعالى في كتابه روضة العقلاء ونرفة الفضلاء فابو بكر الزجري عن قبول قول
الوشاة - 00:00:00

قال ابناً ابو يعلى قال حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا واصف الاحدب واصل العهد عن ابى
وائل ان حذيفة رضي الله عنه انه بلغه ان رجلا ينم ينم الحديث فقال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه - 00:00:19
والله وسلم يقول لا يدخل الجنة نمام. جنة نمام الحمد لله رب العالمين واهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمدا عبد
رسوله صلى الله وسلم عليه - 00:00:37

وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد هذه الترجمة عقدها الامام ابو حاتم رحمه الله تعالى في الزجر عن قبول قول الوشاة والمراد
بالوشاة اي نقلت الحديث على سبيل السعاية للايقاع بالشخص - 00:00:55
او الانتقاد منه او الاضرار به او نحو ذلك وفي الغالب الوشاة تكون لذوي السلطة والمسؤولية وهي ضرب من دروب النميمة ولها
اورد رحمه الله تعالى في صدر هذه الترجمة - 00:01:21

الحديث لا يدخل الجنة نمام. لأن الوسایة نقل للحديث على وجه الاضرار بالمنقول الحديث عنه اورد رحمه الله تعالى في صدر هذه
الترجمة حذيفة انه بلغه ان رجلا ينم الحديث - 00:01:45

فقال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة نمام والنمام هو الذي ينقل الحديث من شخص الى اخر
على وجه الافساد بينهما وايقاع العداوة والشحناه - 00:02:14

هذا الحديث الذي ذكره رحمه الله مخرج في صحيح البخاري وفيه ان حذيفة رضي الله عنه قيل له ان رجلا يرفع الحديث الى عثمان
ان رجلا يرفع الحديث الى عثمان - 00:02:34

قال رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قاتل هذا لفظ البخاري والقاتل هو النمام وجاء لفظ
ال الحديث في بعض المصادر ان حذيفة رضي الله عنه قيل له هذا اي الرجل - 00:02:54

يبلغ الامراء الحديث عن الناس. يبلغ الامراء الحديث عن الناس اي على سبيل الوشایة والايقاع بهم فقال رضي الله عنه لا يدخل الجنة
نمام اذا هذا هذا الحديث الذي هو في ذم النميمة - 00:03:16

التحذير منها فيه تضمن ذم الوشایة دم الوشایة وهي نقل الكلام اه ذوي السلطة او المسؤولية على وجه الاضرار بالآخرين ولا يستثنى
من ذلك كما قرر اهل العلم الا ما كان فيه مصلحة دينية ظاهرة - 00:03:39

الا ما كان فيه مصلحة دينية ظاهرة نعم قال ابو حاتم رحمه الله تعالى الواجب على الناس كافة مجانية الافكار من في السبب الذي
يؤدي الى البغاء والمشاهنة بين الناس - 00:04:03

وسيعى فيما يفرق جمعهم ويشتت شملهم والعاقل لا يخوض في الافكار فيما ذكرنا ولا يقبل سعاية الواشي بهيلة من الحيل لعلمه بما
يرتكب الواشي من اللائم في العقبة بفعله ذلك. نعم - 00:04:19

قوله لا يقبل سعاة الواشى بحيلة من الحيل فيه ان الوشاة في الغالب يحتالون في الكلام ربما انهم يحملون الكلام على غير بابه او على غير وجهه على سبيل المكيدة والاضرار - 00:04:37

فالواجب عدم قبول سعاية الواشى بحيلة من الحيلة اي باي حيلة من الحيل نعم قال ولقد ابأنا محمد بن سعيد القراز قال حدثنا عباس بن الوليد عن مزید عن ابيه عن العوزائي عن يحيى بن ابي كثیر قال قال سليمان بن داود لابنه - 00:04:57
يا بني اياك والنميّة فانها احد من السيف نعم ما هي احد من السيف من جهة ان خطورة اللسان الاضرار بالناس وايقاع العداوات وربما ايضا نشوب القتال انكى من من السيف - 00:05:16

ولهذا قيل كالم السنان انكى من كالم اللسان السنان اللسان معروف والسنان هو السيف فكلم اللسان اي جرمه انكى من كالم السنان فإذا اه النميّة في الاضرار بها ترتبها على المضرة في المجتمعات وبين الناس وبين - 00:05:41
المتألفين والمتخابين ذات خطورة عظيمة وضرر بالغ. نعم قال وعن شلن الكريزي من نم في الناس لم تؤمن عقاربه على الصديق ولم تؤمن افاعيه كالسير بالليل لا يدرى به احد من اين جاء ولا من اين يأتيه والويل للعهد منه كيف ينقضه؟ والويل للولد منه كيف ينفيه؟
نعم يعني - 00:06:11

هذا وصف بلige للنمام انه بمثابة ذوات السموم من العقارب والحيات ولا يدرى عن هذه العقارب والحيات من اين تأتي؟ ولا متى تأتي؟
يخشى منها في كل وقت. ولا سيما في الاماكن التي تكون موجودة في - 00:06:36

فيها ومثل ذلك النمام في بث بشه لسمومه فهو في خطورة بالغة ومضرة عظيمة على المجتمع الذي يعيش فيه وهو يفسد في المجتمع افسادا آآ خطيرا وواسعا للغاية سواء بين الافراد - 00:06:54

او بين المجتمعات او اذا كانت النميّة في وقت سبق لها ظرر بالغ عظيم في المجتمعات فكيف بالنميّة في وقتنا هذا مع وجود وسائل اتصال الحديثة التي تنقل الكلمة الى اقصى الافق وبين خلق لا حد له في لحظة واحدة - 00:07:16
ثم يزيد الامر ايضا خطورة ان من الممكن للانسان ان يلقي الكلمة في الوف الخلق في لحظة واحدة ولا يدرى من هو ولا يدرى من هو لا يدرى من هو ولا يعلم به الا الله سبحانه وتعالى - 00:07:43

ولهذا النميّة في زماننا هذا عملت عملا آآ ضارا جدا وخطيرا للغاية عبر وسائل الاتصال الحديثة اما عبر الجوال او عبر الرسائل او عبر الوسائل الالكترونية المستجدة في في في زماننا هذا فهي كثيرة جدا - 00:08:01
ومن الناس من استخدمها في الافساد بين الناس. ونشر العداوات ونقل الكلام من شخص لآخر على سبيل الایقاع والنمام تارة يفسد بين فرد وفرج وتارة يفسد بين جماعة او بلد او قرية او قرية او قبيلة وقبيلة - 00:08:23
هذا كله نميّة والسعایة في اه الافساد والاضرار بين الناس لا يعلم خطورة ذلك ولا مدى خطورته الا رب العالمين ولا يدرك هؤلاء اي جريمة هم يمارسون ويفعلون في المجتمعات بمثل هذا الصنبع - 00:08:44

والواحد منهم يتعامل مع هذه الوسائل وفي قراره نفسه يظن ان اثر صنيعه كان بالغا وانه لا احد يدرى به ولا يطلع عليه لكن الله سبحانه وتعالى بالمرصاد ان ربكم بالمرصاد - 00:09:06

الله عز وجل يمهل ولا يهمل نعم قال اخربنا احمد بن اسحاق الناقد بواسط قال حدثنا احمد بن عبدالجبار قال حدثنا ابو بكر العياش عن ابي اسحاق انعم ابن ميمون قال - 00:09:28
لما تعجل موسى بن عمران الى ربه رأى رجلا تحت العرش فغبطه بمكانه فسأل ربه ان يخبره باسمه. قال لا اخبرك باسمه ولكنني اخبرك من عمله بثلاث خصال كان لا يحسد الناس على ما اتاهم الله من فضله ولا يعقب والديه ولا يمشي بالنميّة. نعم يعني هذه الخصال الثالثة - 00:09:46

عدم الحسد حسد الناس على ما اتاهم الله من فضله والحدّ من عقوق الوالدين والحدّ ايضا من المشي في الناس بالنميّة هذه خصال اه بلا ريب عظيمة جدا وهي من اسباب رفعة الانسان - 00:10:09
علوه عند الله تبارك وتعالى وعمرو بن ميمون القائل آآ او المورد آآ الراوي لهذا الخبر هو تابعي ثقة محضرم ادرك الجاهلية واسلم في

حياة النبي على عليه الصلاة والسلام على يد معاذ وروى عنه - 00:10:26

ثم انتقل الى المدينة وصحب ابن مسعود وروى عنه وروى عن غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفي الاسناد الى عمرو احمد بن عبد الجبار وهو ضعيف كما - 00:10:49

في التقريب نعم قال انبعنا محمد بن مهاجر قد حدثنا يا محمد بن يعقوب الريبي قال حدثنا محمد بن ادريس المعدل عن العقبي قال سمعت اعرابيا يوصي سمعت عربية توصي ابنا لها - 00:11:05

فقالت عليك سرواياك والنمية فانها لا تترك مودة الا افسدتها ولا جماعة الا بدلتها ولا ضغينة الا اوقدتها هذا والله وصف عظيم من هذه الاعرابية التي لا يدرى من هي لكنها وصفت - 00:11:20

العواقب التي تترتب العواقب الشنيعة والاضرار البالغة التي تترتب على النمية وصفا من ابلغ ما يكون تقول انها لا تترك مودة الا افسدتها ولا جماعة الا بدلتها ولا ضغينة الا اوقدتها - 00:11:39

الضغينة الحقد اذا كان بين شخص وآخر ضغينة او بدايات الضغينة ثم جاء النمام يشعل الضغينة اشعالا عظيما ويفرق الجماعات يا يشتت بين المتحابين والمتآلفين ويوجد افسادا عظيما في المجتمعات فوصفت وابلغت في الوصف - 00:12:00

حدرت ابنا من النمية وذكرت له العواقب الوخيمة المترتبة عليها نعم قال ابو حاتم رحمه الله تعالى ثم لا بد لمن عرف بها ونسب الى مقاربها من ان يحترس من مجالسته والا يوثق بمودته وان يزهد في مواصلته ومعاشرته - 00:12:26

ولذا يقال ولذا يقول اخ ربيع ولذلك يقول اخو ربيعة تمشيت فينا بالنمير وانما تفرق بين الاصفباء النمائين وما زالت وما زلت منصوبا الى كل افة وما زلت منصوبا اليك وما زال منصوبا - 00:12:47

الىك الملايم لانك لم تندم لشر فعلته وما تأتي من خير فانك نادم. نعم يعني هذا يذكر في تحذير الشخص من النمية لان اه لان النمام ولابد يكتشف امره النمام ولابد واكتشف امره بعد مرة او مرتين او ثلاث يعرف يقال فلان هو الذي من وراء هذه الفرقه وهو السبب لهذه العداوات - 00:13:07

وهو نمام فيعرف بالنمية واذا عرف الشخص بالنمية لم يوثق بمودته ويصبح الناس منه على حذر ويتخوفون من مصاحبته ومجالسته فتكون النمية التي اراد بها ايقاع العداوات بين الناس وبين المتحابين سببا - 00:13:36

لماذا لهجر الناس له واعراضهم عنه فتعود جناته على نفسه ويعود وبالامره عليه نعم قال ابنا عمرو بن محمد قال حدثنا الغلابي قال حدثنا عبيد الله بن محمد العيشي قال حدثنا علي بن محمد المدائني قال - 00:14:03

وشواش بعبدالله بن همام السلوبي الى زياد قال فبعث زياد ابن ابن الى ابن الهمام فجاء فادخل الرجل بيت ف قال له زياد يا ابن همام بلغني انك هجوتني فقال له كلا اصلاحك الله ما فعلت - 00:14:25

وما انت لذك اهل؟ قال فان هذا اخبرني واخرج الرجل واطرق ابن الهمام هنيئة ثم قال ثم اقبل على الرجل فقال وانت امرؤ وانت امرؤ اما ائمنتك خاليا فخنت واما قلت قولا بلا علم فانت من - 00:14:40

الذى فانت من الامر الذي كان بيننا بمنزلة بين الخيانة والاثم. قال فعجب زياد بجوابه وادناه واقصى ولم يقبل منه نعم يعني هذا رجل جاء ووشى بعبدالله بن همام السلوبي - 00:14:58

عنه زياد امير العراق ووشى به عنده فاحضره واخفى ذلك الواسي في مكان من آآ البيت الذي هو فيه اخفاه وسأل ابن همام قال بلغني انك هجوتني. قال كلا اصلاحك الله - 00:15:17

يعني هذا لم يحصل فاخرج الرجل وقال هذا اخبرني اي جابه وواجهه بالشخص الذي نقل السعاية ولهذا بعظامهم فعلا لا يجترئ يعني اذا نقل كلاما وقيل له اواجهك به - 00:15:38

واجهك به اجمعك به لا يقبل بذلك فواجهه به وقال هذا الذي آآ نقل عنك انك هجوتني فاطرق ابن همام هنيئة اي قليلا ويسيرا من الوقت ثم اقبل على الرجل - 00:16:01

وقال وانت امرؤ اما ائمنتك خاليا فخنت واما قلت قولا بلا علم. انت واحد من اثنتين اما ان اني خلوت بك وائمنتك على كلام

خصوصتك به وختبني وافشيت سري - 00:16:23

وانا لم ارد اعلان هذا الكلام ولا اشاعته ولا الاظرار باحد وانما خصصتك به على سبيل المذاكرة مثلا لهذا الامر فختبني فهذا الاحتمال اولا او انك قلت علي بالكذب تكذب علي في شيء لم اقله. يعني ان كنت قلت لك فعلا فهو شيء خصصتك به - 00:16:46
وائتمنتك عليه فختبني واما اني لم اقل ذلك فتكون كذبت علي فيقول انت من الامر الذي كان بيننا بمنزلة بين الخيانة والاثم اما انك خاين او انك كاذب اثم واحدا من اثنين - 00:17:08

فاعجب زياد بجوابه وادناه قريه منه واقصى الساعي ولم يقبل منه. نعم قال وعن شذن ابن زنجي البغدادي يمشون في الناس يبغون العيوب لمن؟ لا عيب فيه لكي يستشرف العتب. ان يعلموا الخير يخفوه - 00:17:27

وان علموا شرا اذاعوه وان لم يعلموا كذبوا. نعم يعني هذا في حال آآ وصف النمام ان هذه طريقته يمشون في الناس يبغون العين يعني همة متوجهة لاستكشاف العيوب واستخراج العيوب - 00:17:45

يمشون في الناس يبغون العيوب لمن لا عيب فيه لكي يستشرف العطبة اي حتى يحصل له العطب والهلاك عندما يشاع عنه ان فيه من العيوب كيت وكيت ثم يصفهم ويبلغ في الوصف يقول ان يعلموا الخير يخفوه - 00:18:04

وان علموا شرا اذاعوا وان لم يعلموا كذبوا وهذا البيت تقدم معنا نظير له في اه صفحة اه منه وتسعة وخمسين قال ان يسمع ريبة طاروا بها فرحا مني وما سمعوا من صالح دفعوا صم اذا سمعوا خيرا ذكرت به وان ذكرت - 00:18:27

بسوء عندهم اذنوا اي استمعوا نعم قال اخبرني محمد بن ابي علي قال حدثنا ابن ابي شيبة ابو جعفر قال حدثنا الحسن بن صالح قال سمعت حزين بن المثنى يقول - 00:18:54

دعا رجل بالليث بن سعد الى والي مصر وبعث اليه فدعاوه فلما دخل عليه قال له يا ابا الحارس ان هذا ابلغني عنك كذا وكذا فقال له بل هو اصلاح الله الامير - 00:19:07

عما ابلغك اهو شبه اتمناه عليه فخاننا فيه؟ فما ينبغي لك ان تقبل من خائن او شيء كذب علينا فيه فما لك ان تقبل من كاذب فقال الوالي صدقت يا ابا الهاري؟ نعم يعني قول الليث رحمه الله نظير ما تقدم - 00:19:20

آآ في قول ابن همام اما ائتمنتك خاليا فختن واما قلت قولنا بلا علم اي كذبا وافتراء علي. نعم قال اخبرنا ابن الجوصي قال حدثنا عبد الله بن هانى بن عبد الرحمن بن ابي عبلة قال عن ابيه عن عمته ابراهيم بن ابي عبلة قال - 00:19:38

كنت جالسا مع ام الدرداء رضي الله عنها فاتاها ات فقال يا ام الدرداء ان رجلا نال منك عند عبد الملك بن مروان فقالت ان ابني بما ليس تفينا فقال ما زكينا بما ليس فينا - 00:19:58

ثم اورد هذا الاثر في هذا الخبر عن ام الدرداء اه ات اتها ات وقال يا ام الدرداء ان رجلا نال منك عند عبد الملك بن مروان نال منك اي طعن ووقع فيك - 00:20:13

عند عبد الملك ابن مروان فقالت ان نؤبن بما ليس فينا فطالما زكينا بما ليس فينا. نؤبن اي نعاب نؤبا اي نعاب وندم بما ليس فينا يعني ان كان وجد من - 00:20:32

يعيبنا ويذمنا وينتقضنا بشيء ليس فينا فطالما زكينا بما ليس فينا فطالما زكينا ما ليس بنا يعني يوجد اشخاص يثنون علينا باشياء ليست فينا فليس بغيرية ايضا ان يوجد اخرين ينتقصوننا باشياء ليست فينا - 00:20:53

سبحان الله هذا الكلام الذي تقوله ام الدرداء رضي الله عنها فيه دلالة على الاخلاص لان العلماء رحهم الله يقولون المخلص يستوي عنده القادر والمادح لان عمله ليس للناس اصلا - 00:21:15

ولا يعني شيئا يمدحه او يذمه المخلص يستوي عنده المادح والقادر لماذا؟ لان عمله اصلا ليس لهم. عمله لله فان ذمه احد بما ليس فيه او مدحه احد بما ليس فيه كل ذلك لا يعنيه شيء لانه اصلا لم يعمل - 00:21:36

لهؤلاء وانما عمله قربة لله سبحانه وتعالى المدح له بما ليس فيه لا يعجاً به ولا يلتفت وان بلغه ذلك زجر المادح لا يحب ان يمدح بما لم يفعل - 00:21:57

وان عيب بما ليس فيه ايضا لا يظهره ذلك ان يتكلم فيه الناس لان كلام الناس فيه لا يعنيه وانما الذي يعنيه ويخشى منه الشيء الذي بينه وبين الله سبحانه وتعالى. ولهذا قيل ان من - 00:22:17

علامات الاخلاص ان يستوي عند الانسان القادر والمادر يستوي القادر والمادر لان اصلا ليس ملتفتا اه الناس ولا لما يقولون وانما عمله كله لله سبحانه وتعالى بينما غير المخلص اذا مدح بما ليس فيه - 00:22:34

فرح بذلك اذا مدح بما ليس فيه فرح بذلك وربما ايضا طلب المزيد وان نيل منه بما هو فيه غاضب فكيف ان نيل منه بما ليس فيه نعم قال ابو حاتم رحمة الله تعالى الواجب على العاقل لظلم اغداء اما ينقل الوشاة وصرف جميعها الى الاحسان - 00:23:00 وترك الخروج الى ما لا يليق باهل العقل مع ترك الافكار فيما يزري بالعقل لان من وشى بالشيء الى انسان يعنيه يكون الى المخبر اكثرا من قصده الى المخبر به - 00:23:26

لمشافهته اياه بالشيء الذي يشق عليه علمه وسماعه نعم. ولقد احسن الذي يقول من يخبرك بشتم عن اخ فهو الشاتم لا من شتمك. ذلك شيء لم يواجهك به انما اللوم على من اعلم - 00:23:39

كيف لم يكif لم ينصرك ان كان اخا ذا وفاء عند من قد ظلمك؟ انما رام بابلاغك بابلاغ الذي نم فيه فعل من ان يرغم واهنه انه من لؤمه امتهنه بهوان اكرمك - 00:23:54

لكن الحرة ان اجلت ان اجلته لكن الهر اذا اجلته لم يصغرك ولكن فҳمك نعم يقول هذا الناظم في في صدر هذه الابيات من يخبرك بشتم عن اخ فهو الشاتم. لا من شتمك - 00:24:10

يعني الذي ينقل لك الشتم ويوصله اليك ينقله الى مسامعك هو الذي شتمك وهذا كانوا يقولون سبك من بلغك السبب سب كمن بلغك السب لان السب الذي قيل فيك لم تسمعه ولم يوجد شيئا في نفسك لانك اصلا لم تسمعه لكن اذا - 00:24:32 جاء شخص وبلغك السب وقال انا حاضر في المكان الفلاني وفلان بمني فمه يسبك ويقول فيك كذا ويقول فيك كذا ويقول فيك كذا وينقل السباب الذي قاله ذلك الشخص فكانوا يقولون سبك من بلغ السب - 00:24:58

سبك من بلغ السب لانه السب لم يبلغك ولم يحدث في نفسك اي ازعاج او تأثر لكن هذا الذي بلغك السب هو الذي اوجد عندك ذلك وهذا يقول الناظم من يخبرك بشتم عن اخ فهو الشاتم لا من شتمك - 00:25:15

فهو الشاتم لا من شتمك آآا يعني ان الناقل للسب مشارك للسب فيما يتعلق بالشخص المسبوق المضرة تكون من الناقل اه اشد لانه اسمعه نقل الى مسامع هذا الكلام. والا لذهب الكلام - 00:25:37

دون ان يبلغ صاحبه فلا يحدث في نفسه اي اثر هذا من ناحية اخرى نبه عليها الناظم رحمة الله تعالى الا وهي انه لو كانت اخوة صادقة لم ينقل لك الكلام وانما دافع عنك في المجلس - 00:26:00

كان اه دافع عنك المجلس لو كانت قوته صادقة قال اتق الله كيف تقول في فلان كذا هذا حرام ولا يجوز اتق الله ويعنده من ان يقول هذا الكلام والا يقوم ويخرج - 00:26:25

اما ان يجلس ويستمع الكلام الى اخره ولا تكون مهمته الا فقط النقل نعم قال من معنى محمد بن مهاجر؟ قال حدثنا محمد بن عبد الله السعدي قال سمعت العباس الميمون يقول شيعي المأمون الحسن بن سهل ذل وزارتين - 00:26:38

ولما بلغ غاية التشبيح قال له المأمون يا حسن الله حاجة؟ قال نعم يا امير المؤمنين تحفظ علي من قبلك ما لا استطيع ادراكه الا بك. ويكون بينك قول كثير عزة وكوني على الواشين لا الداع - 00:26:56

كما ان للاوashi الد شغوب. كما انا. كما انا للاوashi الد شغوب نعم يقول كثير عزة وكوني على الواشين لدا للداء اي شديدة الخصومة يعني كوني لدی الواشين معاندة وشديدة الخصومة - 00:27:13

رافضة لما يقولون وما ينقلونه من كلام حتى ما يوقعون بينك فكون الى الداء شعبة كما انا للاوashi الد شغوب انا ايضا مثلك ساكون لهم كذلك. نعم قال اخربنا محمد بن سعيد القزار قال حدثنا محمد بن خزيمة البصري قال حدثنا ابو حذيفة قال حدثنا كلمة ابن عمار - 00:27:35

عن يحيى ابن ابي كثير قال الذي يعمله النمام في ساعة لا يعمله الساحر في شهر نعم هذه كلمة عظيمة ليحيى ابن ابي كثير اليمامي
رحمه الله في بيان خطورة النمية - 00:27:58

يقول النمام في ساعة الذي يعمله النمام في ساعة اي من افساد وايجاد العداوات لا يعمله الساحر في شهر يعني خطورته في الافساد
وايجاد التفرقة اشد من خطورة الساحر ومن الامور التي - 00:28:12

لا يصنع السحر لاجلها التفرقة التفرقة بين المتألفين. ويتعلمون منها ما يفرقون به بين المرء وزوجه فمن السحر ما هو سحر صرف
ايجاد تفرقة ايجاد تفرقة بين المتألفين والمحابين والنمية توجد من الفساد والتفرقة اشد من السحر - 00:28:35
ولهذا قال يحيى ابن ابي كثير رحمة الله الذي يعمله النمام في ساعة لا يعمله الساحر في شهر لا يعمله الساحر في شهر ولهذا من فقه
الامام شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى في كتابه التوحيد - 00:29:02

بعد ان عقد بابا فيما جاء في السحر اتبعه بباب اخر بعنوان باب وانواع من السحر ومن ضمن الانواع التي ذكرها النمية باعتبار ان لها
عمل مثل عمل السحر او اشد في التفرقة - 00:29:22

واورد حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الا اخبركم ما العظم قالوا بلى يا رسول الله. قال النمية القالة بين الناس. نعم قال
اخبرنا محمد بن عثمان العقبي قال حدثنا محمد بن حسن الهمالي ابو عوان البصري قال حدثنا داود بن شبيب قال حدثنا حماد بن
سلمة - 00:29:41

قال باع رجل من رجل غلاما له وقال ابرا اليك من النمية فاشتراه على ذلك وجاء الى مولاه فقال ان زوجك ليس فجاء الى مولاته
فجاء الى مولاه يعني زوجة الرجل الذي اشتراهناه - 00:30:00

وجاء الى مولاته فقال ان زوجك ليس يحبك وهو وهو يتسرع عليك ويتزوج وتربيدين ان تعطف عليك؟ قالت نعم ان
يعطف ان يعطف عليك؟ قالت نعم قال خذى موسى فاهلكي به شعيرات من بطن لحيته - 00:30:18
وبخرقه بها وجاء الى الرجل فقال ان امرأتك تبغي وتصادق؟ وهي قاتل وهي قاتلك افتربيدين ان هي قاتلك وهي قاتلك افتربيدين
ان يبین لك ذلك؟ قال نعم. افتربي ان يبین لك ذلك؟ قال نعم. قال تمام - 00:30:40

تناوم لا تناوم لها قال فتناوم لها فجاءت بموسى تحلق الشعر فاخذها فقتلها فاخذ اولياوها فقتلوه يعني هذا الرجل فيما روى حماد
ابتاع غلاما اشتراه وسأل عنه فقيل الرجل ليس في عيوب الا النمية هذى ما - 00:31:03

ما نبرئهم منها الا النمية فكانه استهان بامرها قالوا ما يعني رجل جاد وخدم ويعمل كذا الا النمية هذى ما نبرئه منها قال ابرا اليك
من النمية يعني لا لا انفي عنه هذه الخصلة اما الامور الاخرى - 00:31:28

فهو يعني جيد فيها الا النمية فكانه استهان بامرها ولم يعتبرها شيء فلما اشتراه جاء ونمى بينه وبين زوجته ذم بينه وبين زوجته
جاء للزوجة وقال ان زوجك لا يحبك - 00:31:46

ويعاشر النساء ويفعل ويفعل وانا عندي طريقة اذا فعلتها عطف عليك وترك هذه الاعمال التي يفعلها خذوا الشعارات خذى موسى
وخذى شعيرات من باطن لحيته يعني من جهة الحلق وبخرقه بها وكل هذه الامور تنتهي - 00:32:11

وجاء للزوج وقال له ان زوجتك تصادق وتعاشر الرجال وتفعل وتفعل. وايضا عندها نية انها تقتلوك وادا اردت ان تكشف هذا الامر
تناوم وسترى محاولاتنا في قتلك فتناوم الرجل وجاءت المرأة تزيد تأخذ - 00:32:31

شعيرات من بطن اللحية من جهة الرقبة ومع الموسى تحمله فاخذ الموس منها والموسى وغضب وقتلها به وجاء اهله قتلوه ويقال
والله اعلم بصحبة هذه الاخبار انها قامت بين مقتلة وبين قبيلته وقبيلته - 00:32:52

فالنمام فعلا يفسد افساد لا حد له يعني مضرته على الافساد في الافساد عظيمة ومثل هذه الاخبار عندما تذكر هي تذكر من باب
الاستئناس ولا يعتمد عليها ولا يدرى ايضا عن - 00:33:14

لصحتها لكن من حيث اثر النمية ليس بها بغرير اثراها في الافساد مثل هذا واشد نعم قال ابو حاتم رحمة الله تعالى هذا وامثاله من
ثمرة النمية لأنها تهتك الاستئناس وتفشي الاسرار وتورث الضغائن وترفع المودة - 00:33:32

وتجدد العداوة وتبدد الجماعات وتهيء الحقد حقد وتزيد الصد ومن وشي اليه عن اخ كان الواجب عليه معاقبته على الهافة واذا ان كانت وقبول العذر اذا اعتذر الاكثار من العذاب مع توطين النفس على الشكر عند الحفاظ وعلى الصبر عند الضياع وعلى المعاقبة عند الالساعة - [00:33:52](#)

وعن شرف نعم يعني قوله توطين نفس على الشكر عند الحفاظ وعلى الصبر عند الضياع يعني هناك حقوق بين الاخوان فاذا حافظ عليها حقيق ان يشكر على المحافظة ومثل ان تقول لاخيك جزاك الله خير لي معك سنة سنتين ثلاث والله ما رأيت منك الا الخير - [00:34:15](#)

وهذا من جميل اخلاقك آآ لطفك مثل هذا الكلام فانه يشكر على آآ الحفاظ وعلى الصبر عند الضياع اذا بدرت بعض التفريط او بكترا يصبر عليه لعلها هفوات يتتجاوزها من وقع فيها. نعم. قال وعن منصور بن محمد الكريزي كافي الخليل على المودة مثلها. واذا اساء فكافه - [00:34:37](#)

في عقابه واذا عطبت على امرئ اخيته وتوقى ظاهر عبيه وسبابه والن جناحك والن جناحك لوده واجب اخاك اذا دعا اذا دعا بجوابه. نعم يعني كاف الخليل من المكافأة المودة وصدق الاخاء وطبيب العسرة - [00:35:03](#)

فانت كافى على ذلك واذا اساء فكافه اي كافيه او بالعتاب عاتبه عتاب لطيف رفيق يكون قصتك من هذا العتاب استصلاح الخطأ الذي الحصى واستبقاء المودة المؤاخاة واذا عاتبت اه اخيك توقف ظاهر عبيه وايضا توقى السباب - [00:35:27](#)

بعض الناس يعاتب لكنه بطريقة فيها سباب وفيها اقداع بالالفاظ وفيها شدة وفيها غلظة فمثل هذا ينفر ويحدث في النفوس آآ اشياء وليس مما يوجد او يستبقى آآ المودة ويستديمها. نعم. قال وعن شرن علي بن محمد البسامي - [00:35:52](#)

واخواني وابقي عليهم ولست لهم بعد العتاب بقاطع بقاطع واغفر ذنب المرء ان زل زلة اذا ما اتهاها كارها غير قائد واجزاء من لوم الحكيم وعزله وما انا من جهل الجهول بنازعي. بجازعني. بجازعني - [00:36:17](#)

نعم يعني يقول اجز من لوم الحكيم لان الحكيم عندما يلوم عن علم وفهم وادراك للامور فكلمة الحكيم تعنيني في اللوم. اما الجاهل انسان معروف بالجهل والجرأة والسفه فما انا من جهل الجهول بجازعني اي لا ابالي بكلامه. نعم. قال اخبرني محمد بن ابي علي الخلادي قال اخبرني محمد بن يزيد النحوي عن - [00:36:37](#)

يعني العتبى عن ابيه قال عتبة ابن الزبير على معاوية في شيء فدخل عليه فقال يا امير المؤمنين اسمع ابيات اعطبك فيها قال هادف عنجده لعمرك ما ادري واني لاوجل على اينا تعدل المنية اول واني على - [00:37:03](#)

جاء منك تربيني كثيرا لذو صفح على ذاك مجمل. اذا انت لم تنصف اخاك وجدته على طرف الهجران لو كان فقال له معاوية لقد شعرت بعدى يا ابا بكر ودخل عليه من ابن عوف يعني صرت تقول اه الشعر بعدى ما كنت اعرفك - [00:37:23](#)

بقول الشعر نعم. ودخل عليه من بن عوف المزني بعد ذلك فقال له معاوية هل هددك بعدها شيء؟ هل حدث بعدك شيء بعدها شيء؟ هل احدثت بعدها شيئا؟ هل احدثت بعدها شيئا؟ قال نعم ثم انه صاحب شعر هذا معروف - [00:37:43](#)

به فقال هل احدثت بعدها شيئا؟ يريد ان يسمع شيئا من نظمه؟ قال نعم ثم انشده. لعمرك ما ادري واني نفس الابيات التي آآ يعني آآ قبل قليل قالها آآ - [00:37:59](#)

ابن الزبير فقال علي بن الزبير فقال اليه هذا؟ علي بابن الزبير ايحضره لي نعم. فقال اليه هذا لك فيما زعمت؟ قال انا الفت الفت المعنى وهو الف القوافي. قال انا الفت المعنى. وهو الف القوافي. المعنى لي والشعر له - [00:38:17](#)

نعم. وهو بعد وهو بعد بئر ايضا هو بئر ومهما قال من شيء فانا قلته فضحك معاوية وكان معه بن عوف مسترضا في مزينة. نعم الضئ هو المرأة المرضعة تكون ضئرا لمن ارضعته ويقال ايضا لزوجها ضئ - [00:38:34](#)

نعم قال سمعت الحسين بن اسحاق الاصفهاني يقول كتب الي علي بن هجر من سعدي الى الى بعض اخوانه اهنووا الى عتابك غير اني ادلك عن عتاب في كتابي - [00:38:56](#)

ونحن اذا التقينا قبل موت صفيت غليل صدري من عتابي وان وان سبقت بنا ايدي المنايا وكم من عاتب تحت قال وعن شرن عبد

العزيز بن سليمان العبرس صحائف عندي لعتاب هذا عبد العزيز وجد احد منكم ترجمة له - [00:39:13](#)

او لا تبحثون او بحثتم ولم تجدوا اخبروني وجد احد ترجمة له ما وجدت اسمعني صوتك معاصر لابن حبان وذكر في هذا الكتاب لا هذى آما موجودة امامنا نحن نريد ترجمة لهذا الرجل - [00:39:33](#)

ما زال العرض ساري نريد ترجمة لعبدالعزيز بن سليمان الابرش والذي اه يأتي بترجمة له جائزة له جائزة نعم قال وعن شرم عبد العزيز بن سليمان العبرس صحائف عندي للعتاب تويتها ستنشر يوما والعتاب يقول كتاب لامر لا - [00:40:08](#)

ترجمه له والا ورقها نعم اقرأ صحائف. صحائف عندي للعتاب تويتها ستنشر يوما والعتاب. بحثتم فيه صحائف عتاب لان بالنسبة مثل هذه الامور التحف التي نبحث عنها لابد نتعاون عليها - [00:40:33](#)

نعم وان طمئن وان لم تجدوا فلا ملامة لكن لابد من بحث نعم طهائف عندي للعتاب طويتها ستنشر يوما والعتاب يقول كتاب لامر لى بنا بن يخطه وسوف يؤديه اليك رسول ساكتب ان لم يجمع الله بیننا وان نجتمع يوما فسوف اقول. نعم. قال ابو حاتم رحمة الله تعالى الواجب على - [00:40:59](#)

الا يقصر على معايبة أخيه على زلته. لان من لم يعاتب على على الزلة لم يكن بحاذد لخلته للخلة. ومن اغضب لم يذنب كما ان من اقتفر لم يعاقب وظاهر العتاب خير من مكتوم الحقد - [00:41:27](#)

ورب ورب عطبه انفي ومن صفح ولذلك انشدني محمد بن اسحاق الواسطي ورب عتب او عتب او انفع من صفح لان العتم حقيقة يمحص خاصة العتب الرفيق اللطيف الذي يقصد منها الاستصلاح - [00:41:42](#)

وابعد السلوك الذي يشين الاخوة ويوجد العداوة فاذا جاء العذب اللطيف الجميل بالعبارات اللطيفة الرقيقة هذا مما ينمي المحبة ويقويها ومثل ما قال اولى من الصفح يعني اولى من ان تصفح عنه بینك وبين نفسك تقول تقديرنا لاخوة التي بیننا اتجاوز عن هذا - [00:42:02](#)

اولى من ذلك ان تصارحه باسلوب لطيف ورفيق حتى يزول عنه هذا السلوك فتزداد الاخوة جمالا وقوه نعم ولذلك انشدني محمد بن ولذلك انشدني محمد بن اسحاق الواسطي اذا ما امرؤ ساعتك منه خليقة - [00:42:27](#)

فكامته فالوهن في ذاك تركب. كانه والله اعلم فالوهن مفعول تركب نعم فالوهن في ذاك اي تركب الوهن. نعم. لعلك لو اعتقته ثم لمته لسرك حتى لم تكن تتغىظ. نعم. قال وانشرني - [00:42:47](#)

كريزي وان تكن العتبة فان تكن العتبة فاهلا ومرحبا. وهق لها العقبى لدينا وقلت وان تكن اخرى فان وراءنا مفاوض لوسارت بها العيش كالتي قال ابو حاتم رحمة الله تعالى يعني قوله فان تكن العتبى فاهلا ومرحبا - [00:43:05](#)

ان تكن العتبة يعني المكان المراد بمجيئك وكلامك المراد به العتبى واصل العتبى رجوع مستعتبر الى المحبة والمصافحة اي كان يقول ان كان ان تكن العتبة فاهلا ومرحبا وحق لها العتبة لدينا - [00:43:28](#)

وقلت نعم وان تكن الاخرى فان وراءنا مفاوض لوسارت بها العيس كالتي. نعم قال ابو حاتم رحمة الله تعالى لا يجب على العاقل ان يناقش على تصحيح العقاب بالاكثر مخافة كان مجيئك ليس مجيء للعتبة - [00:43:49](#)

الرجوع للصدقة والمؤاخدة وانما مجرد العدل واللوم والتشنيع والتشديد فهذه يعني وبينك فيها مفاوض نعم. مخافة ان يعود المعتاب الى ما اوتب عليه. لانه ما ان عاتب على كل ذنب اخاه فحقيقة ان يمل ان يمله - [00:44:07](#)

ويقاله وان من سوء الادب كثرة العتاب. قال ابو حاتم قال ابو حاتم رحمة الله تعالى لا يجب على العاقل ان يناقش على تصحيح الاعتاب بالاكثر بالاكثر مخافة ان يعود المعايبة الى ما اوتب عليه. لان من عاتب على كل ذنب اخاه فحقيقة ان يمله. ويقاله - [00:44:25](#)

وان من سوء الادب كثرة العتاب كما ان من اعظم الجفاء ترك العتاب. انظر الى التوسط الذي يدعو اليه في هذا الباب يقول ان سوء من سوء الادب كثرة العتاب - [00:44:45](#)

من سوء الادب كثرة العتاب يعني بعض الناس عتابه كثير اي امر يحصل مباشرة يعاتب واذا عاتب اكثر الكلام ايضا في المعايبة

فيفقول من سوء اللادب كثرة العتاب كما ان من اعظم الجفاء ترك العتاب - 00:44:58

من اعظم الجفاء ترك العتاب يعني هذا الترك للعتاب فيه شيء من الجفاء لماذا؟ لأن الخصلة من السلوك المتشين ان وجد في اخيك واكتفيت بان تصفح عنه صفحـا هـكـذا بـيـنـكـ وـبـيـنـ نـفـسـكـ وـتـعـفـوـ عـنـ خـطـأـهـ المـحـاسـنـ التـيـ اـخـرـىـ الـاـخـرـىـ التـيـ فـيـهـ 00:45:15
هـذـاـ فـيـهـ اـسـتـبـقـاءـ مـنـكـ اوـ نـوـعـ اـسـتـبـقـاءـ مـنـكـ لـهـذـاـ سـلـوكـ مـتـشـينـ الـذـيـ فـيـهـ. لـكـ انـ عـاتـبـتـهـ بـرـفـقـ وـضـحـتـ لـهـ الـامـرـ بـلـيـنـ مـعـ شـيـءـ مـنـ
الـشـوـاهـدـ وـالـدـلـائـلـ رـبـماـ صـلـحـتـ حـالـهـ فـكـانـ اـجـمـلـ فـيـ الـاخـوـةـ وـاـوـثـقـ. نـعـ 00:45:39

قال والاكثر في المعاقبة يقطع الود ويورث الصدق ولقد انشدني عبد الله بن احمد النقيب البغدادي لابن المعتز معاقبة الالافين تحسن مرة فان اكثرها فان اكثر ادمانها افسد الحب. نعم يعني هذا دعوة ايضا للتوفيق معاقبة - 00:45:57

الالفين اي من بينهما الفة ومحبة تحسن مرة يعني مرة من بعدي مرة يعني تحصل مرة اي قليلا اما الاكثار منها وادمانها هذي تفسد المحبة والمودة اذا شئت ان تقلل فزر متتابعا وان شئت ان تزداد حبا فزر غبا. نعم هذه مسألة اخرى في تتعلق بالزيارة - 00:46:15
ان الزيارة المتتابعة تورث السامة الملل وادا كانت عن وقت من بعد وقت فانها تزيد الحب. نعم. قال وعاشرني محمد ابن ابي علي الصيداوي اذا كنت في كل الامور معاطبا خليلك لم تلقي الذي لا - 00:46:39

خاطبه وعش واحدا او سل اخاك فانه مقارف ذنب مقارف ذنب مرة ومجانبه. اذا انت لم تشرب مرارا على القذى واي الناس تصفو
مشاربه؟ هذا كلام جميل يعني ينبعي - 00:46:58

للاخوة والاصدقاء ان يستشعروه بينهم لانه لا يوجد صديق سالم من الخطأ لا يوجد صديق سالم من الخطأ واذا كنت في كل الامور معاذبا خليك لم تلقى الذي لا تتعاتب يعني لا يوجد صديق سالم من المعاذبة لكن اغتفر لاخيك الزلات - 16:47:00

واما اذا كنت تريد يعني اخا بدون عيوب - 00:47:37

فعش واحدا يقول عش واحدا عش وحدك بمعنى انه لا يوجد صديق بدون عيوب او بدون اخطاء فعش واحدا اوصل اخاك فانه مقارف ذنب ذنب مرة ومجانية يعني يخطئ ويصيبح - 00:47:55

عند اخطاء وعنه ايضا اه محاسن ثم يظرب على ذلك مثلا يقول اذا انت لم تشرب مرارا على القذى يعني الماء الذي فيه شيء من القذى ظمئت واي الناس تصفو مشاربه لا بد ان يصيبك الظماء لكن اذا كنت تشرب على القذى - 00:48:11

عن ابى صائب قال قال علی بن ابى طالب رضى الله عنه - 00:48:34

البغض وكثرة من سوء الادب قال ابو حاتم رحمة الله تعالى فان العتاب يورث
البغض وكثرة هذا ضبطت لعلها تراجع يعني في ذهن ان هذا بضم الباء تراجعوا - 00:48:50

الجبار بنصيبيين. قال حدثنا علي بن حرب الطائر - 00:49:11

اعذر الى أخيه فلم يقبل كان عليه مثل خطيبة صاحب المكس - 00:49:35

قال ابو حاتم رحمه الله تعالى انا خائف ان يكون ابن جرير رحمة الله ورضوانه عليه دلس هذا الخبر فان كان سمعه من العباس بن عبد تمام فهو حديث حسن غريب. نعم هذه الترجمة في استحباب قبول الاعتذار من المعتذر. يعني اذا جاء - [00:49:49](#) اليك اخوك وصديقك وقد وقعت منه زلة او خطأ معتذرا معرفا بقصيره طالبا العفو فان من الخلق ان تعفو عنه وان تغفر له آزلته اه خطأه الذي وقع فيه. وهذا من من الخلق قبول اعتذار المعتذر والصفح عنه - [00:50:07](#)

واورد رحمة الله في صدر هذه الترجمة هذا الحديث عن جودان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتذر إلى أخيه فلم يقبل

كان عليه مثل خطيئة صاحب المكس - 00:50:32

او صاحب مكس وصاحب المكس هو الذي يأخذ المال ويجهنه ظلماً بغير حق من الناس فيقول من اعتذر إلى أخيه فلم يقبل كان عليه مثل خطيئة صاحب مكس علق أبو حاتم رحمة الله - 00:50:50

على اسناد هذا الحديث قائلًا أنا أخاف أن يكون ابن جريج وهو مدلس دلس هذا الخبر فان كان سمعه من العباس بن عبد الرحمن أي لم يدلس فهو حديث حسن - 00:51:17

فهو حديث حسن وغريب نعم يكون حسناً لو لم تكن فيه إلا هذه العلة لكن في الحديث أكثر من علة كما نبه على ذلك الشيخ الالباني رحمة الله حيث أورد الحديث في آآل السلسلة الضعيفة - 00:51:36

واورد اسناد ابن أبي حاتم من كتابه روضة العقلاء أي هذا الاسناد الذي بين ايدينا ونقل قول آآل ابن حبان رحمة الله أبو حاتم نقل قوله في هذا الحديث آآل أنه حديث حسن أن لم يدلس فيه بن جريج - 00:51:54

فقال الالباني متعمقاً كلاماً يعني ليس بحسن حتى وإن سلم من هذا التدليس. قال كلاماً فان فيه علاً آخر كما ستر. فان فيه علاً آخر كما ستر واوردتها رحمة الله تعالى وتراجع - 00:52:19

في السلسلة الضعيفة له رحمة الله تعالى نعم قال رحمة الله تعالى فالواجب على العاقل. ومن العلل في في هذا الحديث ما قاله أبو حاتم رحمة الله نفسه قال عن جودان - 00:52:36

آآل ليست له صحبة نعم قال فالواجب على العاقل إذا اعتذر إليه أخوه لجرم مضى أو لتقدير سبق أن يقبل عذرها ويجعله كمن لم يذنب لأن من توصل إليه فلم يقبل أخاه إلا يرد الحوض على على المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:52:54
ومن فرط منه تقصير في سبب من الأسباب يجب عليه الاعتذار في تقصيره إلى أخيه ولقد أنسدني محمد بن عبد الله بن زنجي البغدادي إذا إذا اعتذر الصديق إليك يوماً من التقصير عذر آخر مقرر - 00:53:15

وصحنه على فصنه عن جفائه واعف عنه. فان صفح شيمته كل حري. نعم يقول إذا اعتذر الصديق إليك يوماً من التقصير عذر آخر يعني مقرر بالذنب - 00:53:30

فصنه عن جفائه فصنه عن جفائه واعف عنه. فان صفح شيمته كل حري. نعم يقول إذا اعتذر الصديق إليك يوماً من التقصير كل حرج مما تقدم في كلام أبو حاتم رحمة الله - 00:53:49

قوله لأن من تنصل من اعتذاره واطرح الجفاء الذي كان حصل منك له بسبب الذنب الذي وقع فيه فان الصفح شيمه كل حرج مما تقدم في كلام أبو حاتم رحمة الله - 00:54:11

نعم قال وانشدني محمد ابن اسحاق الواسطي شفيع من اسلم شفيع من اسلم جرمه اقراره بالجرم والذنب وتنورة المذنب من ذنبه اععقاب من أصبح ذا عتب نعم يقول آآل شفيع - 00:54:32

من اسلم جرمه اقرانه بالجرم والذم شفيعه اي عند من اخطأ في حقه انه اقر وجاء معترف انه مخطئ وانه مذنب طالباً العفو فهذا يشفع له في ان يقبل منه - 00:54:53

تنورة واعتذاره قال وتنورة المذنب من ذنبه اعتابوا من أصبح ذاعت بي. يعني موجب لقبول آآل توبته والرجوع للمسافة نعم قال ابناً امر بن محمد قال حدثنا الغلابي قال حدثنا ابن عائشة قال غضب سليمان ابن عبد الملك إلا خالد بن عبد الله فلما دخل عليه قال خالد بن عبد الله هو - 00:55:09

قصري نعم. قال يا أمير المؤمنين القدرة تذهب حفيظه وانت تجل عن العقوبة وان تهفو فاهم ذلك انت فاهم ذلك انت؟ ذاك انت. واهل ذاك انت وان تتعاقب فاهم ذلك انت قال فعفي عنه - 00:55:37

نعم يعني هنا اورد ان سليمان بن عبد الملك غضب على خالد بن عبد الله القصري فلما دخل عليه قال على وجه الاعتذار يا أمير المؤمنين القدرة تذهب الحفيظة القدرة تذهب الحفيظة. المراد بالحفيظة الغضب - 00:55:56
الغضب والشدة التي يجدها على او نعم الغضب او الحقد الذي يجد على الشخص الذي مثلاً اساء اليه او نحو ذلك فالحفيظة اي ما ما

ما تكتنه النفس من ما تكتنه النفس تجاه هذا الشخص الذي - 00:56:20

بدر منه اعمال مشينة او تصرفات سيئة فيقول له القدرة تذهب بالحفيظة وهذا ما يعني الكلمة مشهورة عند العرب القدرة تذهب بالحفيظة يعني قدرتك على الشخص وتمكنك من ايقاع العقوبة فيه - 00:56:42

تذهب الحفيظة اي تذهب الغضب عنك وهذا انما يكون في الكرام من الاشخاص انه اذا ظفر وتمكن من ايقاع العقوبة ثم عفا هذا من علامات كرم نفسه لان في في نفسه اشياء عليه ثم تمكن من عقوبته - 00:57:02

وقدر عليه فتركه. فيقولون القدرة تذهب الحفيظة اي تدهم تذهب الكامن في النفس من غضب وحقد اراده العقوبة ونحو ذلك قال ابو حاتم رحمة الله تعالى قال قال ان القدرة تذهب الحفيظة وانت تجل عن العقوبة. يعني مقامك اكبر من انك تعاقب - 00:57:24

شخص مثلي وقع في في خطأ ثم قال ان تعفوا فاهم ذاك انت يعني انت اهل العقوبة يعني انا فعلا وقعت في خطأ واهل ان اعاقب - 00:57:47

ففعلا عنه نعم قال ابو حاتم رحمة الله تعالى لا يجب للمرء ان يعتذر بحيلة الى من لا يجب الى من لا يجب ان يجد له عذرا. ولا يجب ان يكثر من الاعتذار - 00:58:00

الى اخيه وان الاكثار من الاعتذار هو سبب المؤدي الى التهمة. واني لاستهاب الاقال من الاعتذار على الاهوال كلها. لعلم ان الماذير يعتريها الكذب وقلما رأيت احدا اعتذر الا شاب اعتذاره بالكذب - 00:58:12

ومن اعترف بذلك استحق الصفح عنها لان الذل لان ذل الاعتذار عن الزلة يجب تسكين الغضب عنها والمعتذر اذا كان مهيقا خضع خضع في قوله ودل في فعله نعم. كما انشرني كما انشرني المنتصب بن بلال ايا ربى قد احسنت عودا وبدعة الى فلم ينهض باحسانك الشكر. ومن - 00:58:28

كان ذا عذر اليك وحجة وعذري اقراري بان ليس لي عذر نعم. وانشرني الكريدي واني وان اظهرت لي منك جفوة والزمني ذنبا وان كنت مجرما. لراض لنفسي ما رضيت لها به - 00:58:53

اراك بها اراك بها مني ابر وارحم نعم. قال ابناً محمد بن عثمان العقبي قال حدثنا الفائض بن الخضر التميمي. قال حدثنا عبد الله بن خبير قال كان يقال احتمل من دل عليك واقبل من اعتذر اليك واقبل من اعتذر اليك - 00:59:09

قال ابناً بكر محمد بن عبد الوهاب القزار بالبصرة قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم ابو بشر قال اعد ابناً محمد بن محمد بن عبد الوهاب القزار بالبصرة؟ لا لا الاول ام دانة - 00:59:27

قال ان بعنا محمد بن عثمان الفايض قال حدثنا الفايض بن الخضر التميمي قال حدثنا عبد الله بن خبير قال كان يقال احتمل من دل عليك واقبل من اعتذر من دل عليك ان اجترى عليك - 00:59:41

نعم واقبل من اعتذر اليك قال ابناً بكر بن محمد بن عبد الوهاب القزار قال بالبصرة قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم ابو بكر قال سمعت ابي قال حدثنا مبارك من فضالة الحميد الحميد الطويل عن ابي قلابة قال اذا بلغك عن اخيك شيء تكرهه فالتمس له عذرا فان لم تجد له - 00:59:56

له عذرا فقل لان له عذر لا اعلم له عذرا لا اعلم له عذرا فقل لعل له عذرا وان لم تجد له عذرا فقل لعل له - 01:00:18

اه عذرا لا اعلم له عذرا لا اعلم له عذرا آما اذا يقول قائل وانت تلومه ايش الكلمة ها وانت تلومه يعني آما لعل له نعم لعل له عذرا وانت تلوم - 01:00:36

لعل له عذرا يعني احيانا تلوم شخص وهو عنده عذر لكن لا تعلم له عذرا لعل له عذرا لا يتسرع لللوم وانما يلتمس المعاذير ان وجد عذرا بینا - 01:01:01

او يقول لعل له عذر لم لا اعلم له عذرا وان اقف عليه نعم قال ابو حاتم رحمة الله تعالى لا يجب للمرء ان يعلن عقوبة من لم يعلن ذنبه ولا

يخلو المعذر في اعتذاره في احدى حالتين اما ان - 01:01:15

كن صادقا في اعتذاره او كاذبا. فان كان صادقا اذا جاءك شخص معتذرا لا يخلو من حالتين. اما ان يكون صادقا في اعتذاره او كاذبا فماذا تصنع في الحالتين وان كان صادقا فقد استحق العفو. لان شر الناس من لم يقل العثرات - 01:01:30

ولا يستر الزلات وان كان كاذبا فالواجب على المرء اذا علم من المعتمد اثم الكذب وربربه وخصوص الاعتذار وزدته الا يعاقب على الذنب الثالث بل يشكر له الاحسان المحدث الذي جاء به في اعتذارك - 01:01:51

ولا يعيب المعذر ان ذل وخصوص في اعتذاره الى اخيه. نعم يعني في الحالة الثانية يكفي انه جاء معتذرا. نعم. قال وعن شدد الابرص هبني اسألتك ما زعمت فاين فاين عاطفة الاخوة - 01:02:07

او ان اسألتك او ان اسألت كما اسألت فاين فضلك والمروءة؟ نعم يقول هبني اسألت كما زعمت فاين عاطفة الاخوة او ان اسألت كما اسألت فاين فضلك والمروءة واقول لا تلوموني في الحاحي - 01:02:22

عليكم في البحث عن هذا الرجل له شعر حقيقة جميل في الخلق والادب وجدير ان يبرز يعني شعره وان يوقف ايضا على سيرته حياته ولعلنا ان شاء الله في وقت ليس بعيدا من احد طلاب العلم النابهين - 01:02:45

كتابا ينتفع به عن شعر هذا الرجل يجمع من هذا الكتاب وغيره ان تيسر مع التعريف بشيء من حياته. نعم قال وانشدني محمد بن بكر الصيرفي وكتت اذا ما جئت ادنبت مجلسي ووجهك من ماء البشاشة واذا كان لا يوجد - 01:03:03

في الكتب شيء من شعره فهذا مما يحمد لابي حاتم يعني حفظ لهذا الرجل آيا يكاد يكون كل باب من ابواب هذا الكتاب ظمنه شيئا من شعره مرة يقول الابرش ومرة يأتي باسمي كاملا عبد العزيز بن سليمان الابرش ومرة يقول عبد العزيز بن سليمان ويكتفي -

01:03:26

فما يعني ما يكاد يمر باب الا ويورد له فيه. وهذا يدل على انه تنوع شعره في الاداب وفي مجالاته آما المتنوعة نعم قال وعن شرم محمد بن بكر الصيرفي وكتت اذا ما جئت ادنبت مجلسي ووجهك من ماء البشاشة يقطر فمن لي بالعين التي كنت - 01:03:51

تمرة الى بها نفسي فدائما تنظر. نعم يقول يعني يذكر فيما سبق من حال معه يقول اذا جئت ادنبت مجلسي قربتني ولقيتني بالشاشة والوجه الطليق ثم يتمنى عود ذلك يقول فمن لي بالعين التي كنت مرة - 01:04:14

اه الى بها تنظر. يعني من لي بالعين تلك التي كنت تنظر اليه تلك النظرة بالابتسامة والتدنية والتقريب نعم قال وعن شرم علي بن محمد البسامي وهبني مسيينا كالذى قلت ظالما فعفو جميل كي يكون لك الفضل فان لم اكن للعفو - 01:04:37

منك لسوء ما اتيت به اهلا فانت له اهل للعفو الجميل نعم. قال وعن شرم ابن زنجل البغدادي هبني اسألت وكان و كان جرمي مثل جرم ابى لهب فانا اتوب كما اسألت وكم اسألت فلم تتب - 01:04:59

احيانا القافية والتزامها يدخل بعض الشعراء بمر يعني غريبة يعني ابو لهب ايش الحاجة ان يقول جرم ابى لهب ومن الذي يعني يقول مثل ذلك جرم ابو لهب جرم يعني - 01:05:18

ما اشنع منه وآما اساءاته في معاداته للدين وللنبي عليه الصلاة والسلام حتى ان اللسان يعف عن مثل ذلك. يعني يقول وان كان اه هبني اسألته وان كان جرمي مثل جرم ويذكر يعني - 01:05:34

مثلا اما شخصا او مثلا جرما كبيرا او نحو ذلك دون ان يسمى مثل هذا الشخص نعم قال وانشدني محمد بن ابى علي قال انشدنا الربعي عن الاصمعي قال اتيتك تائبا من كل ذنب وخير الناس من اخطأ فتاب اليك - 01:05:56

يستعفى فيعفو وقد ملك عقوبة والثواب. نعم. قال وانشدني محمد بن عيسى الواسطي عصيت وتب عصيت وتبت كما قد عصى وتاب الى ربه ادم وقل قول يوسف لا تشربيا لا تشربيا لكم يغفر يغفر الغافر الرائم - 01:06:16

لا تشربن لكم يغفر الغافر الرحيمون. لا تشرب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين نعم. قال انبأنا محمد بن حجر المعدل قال حدثنا محمد بن عبدالله الزجبي الجزري - 01:06:36

عن حميد بن سنان الخالدي وكان نديما لابي دلف قال دخلت على ابى دلف يوم وبين يديه كتاب وهو يضحك فقال لي هذا كتاب عبد

الله بن طاهر وفيه أبيات أحب أن أنشدك إياها - 01:06:53

وذلك أني وذلک أني كنت استبطنته استبطنته في بعض المؤامرات فكتبته اليه. المؤامرات يعني المشاورات المؤامرات اي المشاورات يقال امرته في امری اي استشرته. فيقول استبطاته في بعض المشاورات ابو - 01:07:07

دولف اه امير وعبد الله ايضا بن طاهر امير لخرسان. نعم ارى ودكم كالورد ليس ب دائم ولا خير فيمن لا يدوم له اهدوا وودي بكم كالاسي حسنا وبهجة له نظرة تبقى اذا فني الورد. يعني يتحدث هنا في هذا البيت - 01:07:30

اه عن وده وود صاحبه فيقول ارى ودكم كالورد الورد جميل لكن رائحته لا تدوم ولا يدوم نفسه سرعان ما يذبل ارى ودكم كالورد ليس بداعم ولا خير في من لا يدوم له عهد - 01:07:51

قال وودي بكم كالاس مثلا ودي لكم مثل الاس هو الريحان فيما ذكر قال ودي بكم كالاس حسنا وبهجة له نظرة تبقى اذا فني الورد يعني الورد جميل وبهيج لكن سرعان ما يذبل وتذهب حتى رائحته لكن الريحان - 01:08:09

اه اه يبقى تبقى نظرته ويبقى حسنه اذا فني الورد نعم. فكتب الي بهذه والمعروف ان الريحانى ان الريحان يبقى ما لا يبقى الوقت رihan يبقى من الوقت ما لا يبقى الورد يعني الورد يذبل - 01:08:35

وتذهب نظرته وتذهب ايضا رائحته. اما الريحان يبقى فترة حتى وان انقطع عنها الماء يببس ويبقى نظرا وايضا تبقى رائحته فترة طويلة فماذا قال له نعم؟ فكتب الي بهذه الابيات - 01:08:55

تشبهت ودي الورد فهو مشاكلني وهل زهر الا وسیدها الورد وتشبهت منك وتشبهت منك الود بالاسف البقر. نعم يعني شبهت الود الذي منك بالاسي بالريحان في البقاء ولم تختلف التشبيه فيك ولم تعدد. نعم يقول تشبيهك فعلا صحيحاً - 01:09:14

فودك كالاسي المريء مذاقه وليس له في الريه قبل ولا بعد. نعم يقول فودك كالاس يعني مذاقه من اه اذا اخذ منه حبة او ذاقة فيمره شديدة المراة فودك كالاسي المريء اي في مارته - 01:09:37

ومذاقه وليس له في الريح قبل ولا بعد. نعم قال اخربنا عبد الكبير بن عمر الخطاب في البصرة قال حدثنا ابو حاتم سدستاني قال انا الاصمعي قال حدثنا عيسى ابن عمر - 01:09:56

قال كان لابي الاسود الدؤلي صديق فرأى منه بعض ما يكره فقال ابو ابو الاسود رأيت امراً كنت كنت لم ابلغه اتاني فقال اتخذني خليلا لم ابلغه اي لم فحصوا - 01:10:10

فقال بان مقام المخاللة ايضا يحتاج الى تمحيق مثل ما مر معنا المرء على دينه خليله فلينظر احدكم من يخالل فحالته ثم صافيته فلم ينقض الود فلم ينقض الود منه فتيلا - 01:10:27

فراجعته ثم اترته كتاباً رفياً وقولاً جميلاً. فالفيته غير مستعطف ولا ذاكر الله الا قليلاً الاست حقيقة بتوديعه واتبع ذلك هجراً طويلاً. نعم قال ابو هاتم رحمة الله تعالى الاعتدال يذهب الهموم ويجرِي الاحزان ويدفع الحقد ويذهب الصدر - 01:10:45

والقلال منه تستغرق منه الجنایات العظيمة والذنوب الكثيرة والاكثار منه يؤدي الى الاتهام وسوء الرأي ولو لم يكن في الاعذار ولو لم يكن في الاعذار المرء الا الى اخيه خصلة تحمد الا الى نفي العجب العجب الا نفي العجب عن النفس في الحال لكان الواجب على العاقل الا - 01:11:07

فارقه الاعذار عند كل زلة نعم. ولقد انشدني للقرىزة فانظر الي بطرف غير ذي مرض مرض فلطالما صح لي من طرفك النظر. ادرك بفضلك اضمن كنت تجبره واجمع برفقك ما قد كان ينتشر ينتشر. نعم يقول انظر الي بطرف غير ذي مرض. يعني بنظر - 01:11:30 وتدل ومنصف فطالما صح لي من طرفك النظر ادرك بفضلك عظماً انت تجبره واجمع برفقك ما قد كان ينتشر يعني هو بهذه الابيات يدعوه الى المحافظة على بقاء الاخوة وعدم - 01:11:53

اه وقوع الانكسار اه التهاجر والقطيعة فيدعوه الى استبقاء هذه الاخوة نعم قال ابأنا عمرو بن محمد الانصاري قال حدثنا الغلابي قال حدثنا مهدي بن سعيد قال حدثنا عطاء بن مصعب قال قدم عبد الرحمن بن عباس بن سعيد انا على معن بن زائدة باليمن وكانت بينهما عداوة فلما رأاه قال قال - 01:12:13

له يا عبد الرحمن باي وجه اتيتني؟ ولاي خير املتنى؟ قال اصلاح الله الامير. اسمع مني حتى انشرك بيتيين قال هما نصيب نصيب؟

نصيب في عمر بن مروان عبد العزيز بن مروان - 01:12:40

قال وما هما؟ فانشده ولو كان فوق الارض حي فعاله كفعلك او لل فعل منك مقارب. لقلت له هذا ولكن تعذر اياك على المستعبيين المذاهب نعم يقول اكمل اقم فاني لا او اخذك فيما مضى ولا اعنفك فيما بقي. نعم يقول اه يعني في في - 01:12:54

البيتين اللتين انشدهما على وجه الاستشهاد في هذا المقام قالوا ولو كان فوق الارض حي فعاله كفعلك او لل فعل منك مقارب اي قريب آآ او صافه قريبة من صفاتك وتعامله قريب من من تعاملك - 01:13:19

او انه فوقك بهذه الاوصاف لقلت له شبه. يعني لو قلت ان هذا شبيه به لكن تعذر تعذر سواك يعني مثل هذه الصفات وهذه آآ الاخلاق تعذر سواك على المستعبيين المذاهب. والمستعتبر هو طالب العتبة التي هي - 01:13:40

الرجوع الى المحبة والصفاء نعم قال ابنا الخلاي قال حدثنا محمد بن موسى السمرى عن حماد بن اسحاق قال في السماء لحمد بن سليمان او حماد بن موسى لكتبه ورآه كالعرض عن - 01:14:02

ما لي اراك كالعرض عنى؟ قال بلغني عنك شيء كرهته. قال اذا لا ابالي. قال ولم؟ قال لانه ان كان ذنبا غفرته وان كان باطلًا لم تقبله. قال فعاد فعاد الى المؤانسة. يعني وجد فيه شيء من الاعراب والصدود - 01:14:19

فسألة قال يعني ما السبب؟ قال بلغني عنك شيء كرهته نقل لي عنك فلما عرف ان السبب هو ان شيء نقل قال لا ابالي اذا كان الامر يتعلق بشيء نقل لك عنى فانا لا ابالي - 01:14:37

قال ولم اتعجب من كلامه كيف لا تبالي؟ قال لما قال لانه ان كان ذنبا هذا الذي نقل غفرته. يعني عفوت عنى فيه وان كان باطلًا لم تقبله ولا يخلو من من هاته ان كان ذنبا - 01:14:56

تعفو وان كان باطلًا لا يقبل الباطل فعاد الى المؤانسة قال ابو حاتم رحمه الله تعالى قد ذكرت ما يشากل هذه الحكايات في كتاب مراعاة العشرة فاغنى ذلك عن تكرارها في هذا الكتاب - 01:15:14

نعم آآ اريد ان انبه قبل ان اختتم الى ان غدا باذن الله سبحانه وتعالى الخميس عندنا درس في هذا المكان بعد العصر في نفس الكتاب روضة العقلاء غدا الخميس - 01:15:32

اه سيكون عندنا باذن الله درس في روضة العقلاء في المكان نفسه بعد صلاة العصر الامر الثاني آآ كتاب رسائل في التوحيد للشخص الاسلام محمد وذهب رحمه الله يوزع يوميا من الساعة الخامسة والنصف - 01:15:46

مساء الى اذان المغرب بمكتب التوعية رقم اثنين فقط مخرج الساحة الجنوبي بجوار المحكمة وتدريس هذا الكتاب سيبدأ باذن الله عز وجل بعد صلاة المغرب اعتبارا من الاحد القادم نسأل الله ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله - 01:16:06

وان لا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان يهدينا اليه صراطا مستقيما انه تبارك وتعالى سميع الدعاء وهو اهل الرجاء وهو حسينا ونعم الوكيل سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا - 01:16:32

لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك الله صلي وسلم على عبدهك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 01:16:46